[40] الشيطان والسلطان، ومن شر كل دابة، ربي أخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم. فإن تولوا فقل: حسبي ا، لا إله إلا هو عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم، فسيكفيكهم ا وهو السميع العليم، ا خير خبير حافظا، وهو أرحم الراحمين، إن ا يمسك السموات والارض أن تزولا، ولئن زالتا، إن أمسكهما من أحد من بعده، إنه كان حليما غفورا. الحمد ، الذي أذهب الليل بقدرته، وجاء بالنهار برحمته، خلقا جديدا، ونحن في عافية، بمنه وجوده وكرمه، مرحبا بالحافظين،.. وكان يلتفت عن يمينه، ويقول: حياكما ا من كاتبين، ثم يلتفت عن شماله، ويقول: أكتبا رحمكما ا: بسم ا، أشهد أن لا إله إلا ا، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا، عبده ورسوله، وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن ا يبعث من في القبور، على ذلك أحيا وعليه أموت، وعليه أبعث إن شاء ا، أقرئا محمدا صلى ا عليه وآله مني السلام. أصبحت في جوار ا، الذي لا يضام، وفي كنف ا، الذي لا يرام، وفي سلطانه الذي لا يستطاع، وفي ذمة ا التي لا تخفر، وفي عز ا الذي لا يقهر، وفي حرم ا المنيع، وفي ودايع ا التي لا تضيع، ومن أصبح جارا فهو آمن محفوظ. أصبحت والملك والملكوت، والعظمة والجبروت، والجلال والاكرام، والنقض والابرام، والعزة والسلطان، والحجة والبرهان، _____